

Distr.: Limited
30 March 2006
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لاتخاذ إجراء

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية لعام ٢٠٠٦

٥-٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦

البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت*

وثيقة برنامج قطري قصير الأجل

لبنان

موجز

وثيقة برنامج قطري قصير الأجل للبنان مقدمة إلى المجلس التنفيذي لكي يناقشها ويوافق عليها. ومطلوب أيضا من المجلس أن يوافق على الميزانية الإرشادية الإجمالية البالغة ٦١٦ ٠٠٠ دولار من الموارد العادية، رهنا بتوافر الأموال، ومبلغ ١ ٢٠٠ ٠٠٠ دولار من الموارد الأخرى، رهنا بتوافر مساهمات محددة الغرض، وذلك للعام ٢٠٠٧.



حالة الأطفال والنساء

١ - لا يملك لبنان بعد إطار تنمية وطنية شاملة. وقد أضعفت البيانات الإحصائية غير المكتملة المساعدة الإنمائية بشدة. فقد أشارت لجنة حقوق الطفل إلى النوعية المتدنية للغاية للإحصاءات كما وجد استعراض منتصف المدة للبرنامج القطري الحالي للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٦ أن عدم وجود الإحصاءات الموثوق بها جعل التقييم الدقيق لإنجازات البرنامج مستحيل عمليا.

٢ - ويعتمد رفاه الأطفال والنساء في لبنان على مدى توافر الخدمات الاجتماعية المفتتة ومدى إمكانية الحصول عليها ونوعيتها، حيث أن مقدمي الخدمات من القطاع الخاص أو غير الحكومي هم الذين يلبون معظم الاحتياجات من الصحة والتعليم والحماية الاجتماعية. كما أن قدرة الوزارات الحكومية على المحافظة على المعايير أو مراقبة تقديم الخدمات محدودة للغاية، بينما لا تزال نوعية الخدمات العامة رديئة ودورها هامشيا في الأغلب.

٣ - وتعد مؤشرات بقاء الأطفال والأمهات على قيد الحياة ونمائهم في تحسن ولا تعكس أي أوجه تفاوت إقليمي خطيرة. ويشكل فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب تهديدا متزايدا. وقد كشفت الدراسات الاستقصائية الأخيرة عن ثغرات رئيسية بين المعرفة والممارسة، كما أن هناك افتقارا إلى خدمات تقديم المشورة المستدامة التي يمكن تحمل تكلفتها والمقبولة ثقافيا. وقد أوردت دراسة استقصائية أجراها مشروع الدول العربية للصحة الأسرية أيضا أن نحو ٩ في المائة من الأطفال في سن العاشرة وما فوق لا يذهبون إلى المدرسة.

٤ - ويمثل العدد المتزايد من الأطفال الذين يتركون الدراسة تحديا خاصا للحكومة اللبنانية، بعدم مواصلة ٤٠ في المائة تقريبا من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ١٨ سنة للدراسة. وقد تم الاعتراف بقضية عمل الأطفال كمشكلة متنامية. ويواجه المراهقون والشباب تحديات مرتبطة بأساليب حياتهم ونوعية التعليم وصلته بدورهم في الحياة العامة ومشاركتهم فيها. ويعد معدل البطالة بين الشباب اللبناني (١٦ في المائة) ضعف المتوسط الوطني، ولا يربط ما يصل إلى ٨٠ في المائة من خريجي الجامعات خطط حياتهم المستقبلية بلبنان، الأمر الذي يؤدي إلى استنزاف شديد للموارد البشرية الوطنية.

٥ - وحتى الآن لم تسجل أي حالات لأنفلونزا الطيور في لبنان. إذ أن درجة التعاون بين السلطات الوطنية ووكالات المساعدة الإنمائية كانت كافية لتأمين الحد الأدنى من الاستعداد.

البرنامج القطري، ٢٠٠٧

جدول موجز للميزانية

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			البرنامج
المجموع	الموارد الأخرى	الموارد العادية	
٢٨٣	٩٥	١٨٨	تحليل السياسات ومناصرة حقوق الطفل
٢٠٤	١٤٥	٥٩	رعاية الطفل ونماؤه
٥٨٤	٤٤٠	١٤٤	التعلم
٦٧٥	٤٩٠	١٨٥	تمكين الشباب وحمايتهم
٧٠	٣٠	٤٠	التكاليف الشاملة لعدة قطاعات
١ ٨١٦	١ ٢٠٠	٦١٦	المجموع

أسباب تمديد البرنامج القطري

٦ - تم تمديد البرنامج القطري للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٢ لمدة عام واحد بسبب طلب فريق الأمم المتحدة القطري تأجيل التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في ضوء الاضطرابات السياسية والاجتماعية التي تلت اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري في ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠٥. وسيتم تقديم برنامج تعاون كامل لمدة خمس سنوات للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٢ إلى المجلس التنفيذي في عام ٢٠٠٧، وفقا لدورة برنامج إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

الأهداف والنتائج الرئيسية والاستراتيجيات والصلة بالأولويات الوطنية وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية

٧ - تضمن برنامج فترة ٢٠٠٦-٢٠٠٢ أربعة برامج: رعاية الطفل ونماؤه؛ والتعلم وتمكين الشباب وحمايتهم وتعزيز حقوق الأطفال والنساء. وقد أكد استعراض نصف المدة، الذي أجري في عام ٢٠٠٤، على الحاجة إلى إعادة تعريف أهداف المشروع حتى تصبح متركزة على النتائج، لتجنب تداخل الأنشطة والتعبير عن مكانة اليونيسيف بصورة أفضل. وقد أوصي بإدراج إهمال الأطفال والعنف والاعتداء والاستغلال الجنسي في البرنامج الحالي لتمكين الشباب وحمايتهم، في حالة عدم وجود برنامج منفصل لحماية الطفل. كما أوصي أيضا بتعبئة الشباب ليصبحوا أكثر تأثيرا كعناصر فاعلة في إحداث التغيير الاجتماعي، وألا يقتصر برنامج تمكين الشباب وحمايتهم على الشباب العامل والذي ترك الدراسة، بل على كل الشباب اللبناني.

٨ - ويعكس برنامج السنة الواحدة بالفعل بعضاً من هذه التغيرات، وكذلك خطة اليونيسيف الجديدة المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠. ويلائم البرنامج بصورة أفضل موارد المكتب القطري المالية والبشرية المحدودة، ويعالج أخطر الفجوات التي يعاني منها البرنامج ودرجة مشاركة الشركاء الآخرين في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ويأخذ أيضاً في الحسبان القدرات الاستيعابية للجهات الوطنية المناظرة ومدى التزامها الفعلي باتخاذ إجراء طويل الأمد في المناخ الاجتماعي والسياسي المتقلب للغاية للبلد. وسترکز معظم الأنشطة التي تدعمها اليونيسيف على اكتساب المعرفة والدعوة لوضع سياسات مستنيرة، مع تعزيز التركيز على أوجه التفاوت الإقليمي.

عناصر البرنامج

٩ - يهدف برنامج تحليل السياسات ومناصرة حقوق الطفل، وهو برنامج جديد، إلى تحقيق النتائج التالية: (أ) جرد قدرات تحليل السياسات الوطنية وحشد خبراء بارزين بوصفهم حلفاء لليونيسيف ودعاة لاستراتيجيات وخطط عمل التنمية التي تركز على الأطفال؛ (ب) تعزيز توفير البيانات لرصد السياسات والدعوة فيما يتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية، وخطط التنمية الوطنية وتقديم التقارير المتعلقة باتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، بما في ذلك من خلال توحيد مصادر الإحصاءات الوطنية في نظام معلومات التنمية *DevInfo*، الذي تديره الإدارة المركزية للإحصاءات والذي يمكن أن يصل إليه الجمهور عن طريق الإنترنت؛ و (ج) تأمين مشاركة الشباب في الحوار المتعلق بالسياسات الوطنية من خلال برنامج تلفزيوني خاص يديره صحفيون من الشباب تستضيفهم قناة تلفزيون رئيسية في لبنان.

١٠ - وباستغلال تجربة مركز إينوشيني للأبحاث التابع لليونيسيف واستخدام الدروس المستفادة أثناء عرض قاعدة بيانات معلومات الطفل، ستقوم اليونيسيف بتيسير عملية مشتركة بين وكالات الأمم المتحدة لتبسيط عملية انسياب البيانات الإحصائية؛ وتشجيع عمليات تبادل المعلومات بين مختلف قواعد البيانات التي تدعمها وكالات الأمم المتحدة وتديرها الهيئات الحكومية المختلفة؛ وحشد قدرات البحث الوطنية في مجال السياسات. والهدف هو إنشاء هيكل "مركز دراسات" رفيع المستوى قادر على التصدي للقضايا المعقدة المدرجة في برنامج التنمية الوطني بطريقة احترافية وموضوعية وحسنة التوقيت. وينبغي أن تساعد الشواغل المتعلقة بالسياسات التي يطلقها الصحفيون الشباب العاملون في مجال التلفزيون على التأثير على المناقشة العامة.

١١ - وفيما يلي النتائج المتوقعة من برنامج رعاية الطفل ونماؤه: (أ) تزويد جميع مرافق الرعاية الصحية الأولية العامة بشكل مستديم بالعقاقير الأساسية واللقاحات عبر دوائر المشتريات التابعة لليونيسيف؛ (ب) تعزيز القدرات الوطنية التابعة لبرنامج التحصين الموسع عن طريق تعريف مديري برنامج التحصين الموسع بممارسات سلسلة التبريد وإدارة اللقاحات الحديثة، وتقنيات جمع البيانات وطرائق التفاعل مع مقدمي الخدمات من القطاع الخاص؛ (ج) توحيد الموارد الوطنية المرصودة للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة (الموارد البشرية والمتصلة بالمعلومات والتعليم والاتصالات) في مركز متعدد التخصصات يعمل كمنظمة غير حكومية، لتيسير إمكانية حصول الجمهور والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الخاصة من داخل وخارج لبنان على المعرفة والخبرة الخاصة بالنماء في مرحلة الطفولة المبكرة.

١٢ - ويهدف برنامج التعلم إلى تزويد وزارة التربية بنموذج موثق توثيقاً جيداً (بعد قياسه وتقييمه) "لمجموعة شاملة ومتكاملة من المقررات الدراسية الأساسية" القابلة للزيادة ليكفل زيادة معدلات البقاء في المدارس الحكومية ومنع حالات التوقف عن الدراسة مع إيلاء اهتمام خاص للطالبات. وستستفيد اليونيسيف من خبرتها ومزاياها النسبية بوصفها عموماً جهة ميدانية فاعلة. وينبغي أن يساعد نموذج المجموعة الأساسية المتصلة بالمدرسة وزارة التربية في تخطيط عمليات التدخل في المدارس العامة ووضع ميزانيات لها، الأمر الذي سيساهم في نهاية المطاف في إعادة بناء دور الوزارة كهيئة لوضع للمعايير ومراقبة الجودة. وفي الوقت نفسه، ستجمع اليونيسيف الخبرة التقنية والقدرات التابعة لها في مجال الدعوة مع قدرات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والبنك الدولي لدفع عملية إصلاح التعليم الوطنية.

١٣ - النتائج المتوخاة من برنامج تمكين الشباب وحمايتهم هي: (أ) جعل حالة أكثر فئات الأطفال هشاشة والخارجة إلى حد كبير من دائرة الاهتمام، بمن فيهم الأطفال المودعين بمؤسسات رعاية الأحداث والأطفال الذين تعرضوا لاعتداء والأطفال المستغلين، محور السياسات الوطنية للحماية الاجتماعية؛ (ب) توثيق الجدوى الفنية والمالية لأنجح نماذج إعادة التأهيل الاجتماعي وإعادة الإدماج بالنسبة للشباب المخالفين للقانون أو الذين يعيشون في ظروف حياة صعبة أخرى، لتيسير تكرار الخدمات الناجحة المقدمة من المنظمات الحكومية وغير الحكومية والمنظمات الخاصة؛ (ج) إيجاد وسيط لإجراء حوار بين الشباب اللبناني والحكومة لسد الثغرة الموجودة حالياً في الاتصال وإضافة شواغله وحقوقه إلى برنامج الإصلاح الوطني الاجتماعي والاقتصادي والسياسي؛ (د) تحديد النماذج الناجحة ذات الاستجابة الشاملة (المعلومات والمهارات والخدمات) لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز خاصة بالنسبة للشباب الضعفاء وتعزيزها.

١٤ - وستتم الاستفادة من المزايا النسبية لليونيسيف بوصفها منظمة دولية محايدة في التعامل مع المجال الحساس والمثير للجدل المتعلق بالأطفال المودعين. مؤسسات رعاية للأحداث والذين تعرضوا لاعتداء. كما أن الدعم المقدم لنماذج خدمات إعادة التأهيل للأحداث الجرمين التي تتولاها المجتمعات المحلية، وضحايا العنف والاعتداء والصراعات المسلحة من الأطفال والفئات الضعيفة الأخرى من الأطفال، سيزود اليونيسيف بحجج مدعومة بالأدلة للدعوة لتغيير السياسات في مجال حماية الطفل. وستساعد اليونيسيف أيضاً على ضمان وصول الشواغل والاحتياجات الخاصة بالشباب إلى مستوى صنع السياسات، وبالتالي التغلب على الحواجز العقائدية والتقنية والثقافية. وتشكل حماية الشباب اللبناني من تهديد فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز تحديات خاصة بالنظر إلى انفتاح لبنان عادة على العالم، وأثر وسائط الإعلام في فرض مثل يحتذى غالباً ما يروج لأساليب حياة أبعد ما تكون عن الصحة، والغياب الحقيقي لخدمات الرعاية الاجتماعية والصحية التي تراعي احتياجات الشباب والتي يمكن أن تعزز تشكيل السلوك السليم.

١٥ - وستغطي التكاليف الشاملة لعدة قطاعات بعض التكاليف المتعلقة بالتشغيل مثل الاتصالات السلكية واللاسلكية وبعض التكاليف المتعلقة بلوجستيات عامة.

الشراكات الرئيسية

١٦ - وستظل الوزارات الحكومية ذات الصلة من الشركاء الرئيسيين، وكذلك المجلس الأعلى للطفولة، واللجنة الوطنية للمرأة اللبنانية، واللجنة البرلمانية المعنية بالمرأة والطفل، والمنظمات الوطنية غير الحكومية، والأوساط الأكاديمية. وسيتم توسيع نطاق الشراكات القائمة مع القطاع الخاص. ومن المتوقع أن يتم تأطير تفاعل اليونيسيف مع الجهات الوطنية صاحبة المصلحة عن طريق خطة إصلاح اجتماعية واقتصادية وطنية شاملة سيتم عرضها على مجتمع الجهات المانحة الدولي. بمجرد وضع الصيغة النهائية لها. وتعتبر مواءمة تدخلات اليونيسيف مع خطط البنك الدولي مسألة هامة على نحو خاص بالنظر إلى دور البنك الرائد في مجال الصحة والتعليم وإصلاح الحماية الاجتماعية.

أعمال الرصد والتقييم وإدارة البرنامج

١٧ - ستوجه الخطة المتكاملة للرصد والتقييم أعمال الرصد والتقييم. وستشمل أدوات الرصد نظام معلومات التنمية (الذي نفذته الإدارة المركزية للإحصاءات) ونظام إدارة البرنامج التابع لليونيسيف. وستدرج تدابير خاصة لجمع البيانات ورصدها في تصميم الأنشطة المضطلع بها على صعيد المجتمع المحلي، بما في ذلك تقديم بيانات أساسية. ولا تزال

وزارة الخارجية النظير الرئيسي، حيث تمثل حكومة لبنان في جميع المسائل المتعلقة ببرنامج التعاون. وتقع مسؤولية تنفيذ البرنامج بشكل رئيسي على وزارات الصحة العامة، والشؤون الاجتماعية، والتربية والتعليم العالي، والعمل، والعدل، والداخلية، والشباب والرياضة. وستتعاون اليونيسيف أيضا مع بعض المنظمات غير الحكومية المختارة لتنفيذ المشروع. وسيكون رؤساء الوحدات الحكومية مسؤولين، بالتعاون مع اليونيسيف، مسؤولية مباشرة عن تخطيط أنشطة المشاريع وتنفيذها ورصدها.
